

حَدَّثَنَا عَنْ سَمْعَانَ بْنِ قُرَيْبٍ

عَنِ الْأَمِيرِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَلَاءٍ عَنْ أَبِي بَلَاءٍ

الْمَجْمَعُ الْعَالِمِيُّ لِأَهْلِ الْبَيْتِ (ع)
وَمُ الْمُقَدَّسَةِ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الحسين بن علي بن أبي طالب

المَجْمَعُ الْعَالَمِيُّ لِأَهْلِ الْبَيْتِ (ع)
وَسُورَةُ الْمُقَدَّسَةِ



دعاء عرفة

للإمام الشهيد
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

- | | |
|-------------------------|------------------|
| ● الاستاذ جواد سبتي | ■ الخطاط : |
| ● لجنة البحوث والدراسات | ■ اعداد وتحقيق : |
| ● الأولى | ■ الطبعة : |
| ● ٥٠٠٠ | ■ الكمية : |
| ● ١٤٢٢ هـ | ■ تاريخ النشر : |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المجمع:

الدعاء من وسائل الاتصال بالله سبحانه التي ندب اليها عزَّ اسمه فقال: «ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين»^(١). وقال: «قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم»^(٢) هذه دعوة منه لعباده ناشئة عن حبه لهم حينما يتقربون إليه وهم في حالة بث لهمومهم وضعفهم وليكون اللقاء مبعثاً للاستشعار بالقوة والطمأنينة وتجاوز الصعاب والمحن.

(١) غافر: ٦٠.

(٢) الفرقان: ٧٧.

فالدعاء يعرج بالانسان ويرفعه من عالم التسافل والانحدار الى عالم الملكوت والتجرد، ويربطه بمصدر القوة والعظمة.

وأوضح ذلك نبي الرحمة ﷺ قائلاً: «الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض»^(١)، وقال أيضاً: «ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدرّ أرزاقكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء»^(٢).

وقال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: «أعلم الناس بالله سبحانه أكثرهم له مسألة»^(٣).

ونجد أئمة أهل البيت عليه السلام، قد أبدوا مزيداً من الاهتمام بالدعاء ومنهم الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي

(١) الكافي: ٤٦٨/٢.

(٢) مكارم الأخلاق: ٨/٢.

(٣) غرر الحكم: ٣٢٦٠.

«أنت ثقتي في كل كربة وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته اليك راغباً فيه عمن سواك ففرّجته وكشفته وكفيته فأنت وليّ كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيراً ولك المنّ فاضلاً»^(١).

ودعاء عرفة - الذي بين يديك - هو من أجلّ الأدعية وأكثرها استيعاباً لألطف الله ونعمه على عباده وقد روى هذا الدعاء الشريف بشرّ وبشير الأسديان حيث قالّا: كنا مع الحسين بن علي عليه السلام عشية عرفة فخرج عليه السلام من فسطاطه متذللاً خاشعاً فجعل يمشي هوناً هوناً حتى وقف هو وجماعة من أهل بيته وولده ومواليه، في ميسرة الجبل مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين، وقال عليه السلام :

(١) مفاتيح الجنان: ٣٨٢.

أثرت عنه درر من الأدعية التي حفلت بالدروس التربوية الهادفة حيث شملت أبعاداً متعددة ساهمت في بناء العقيدة والإيمان بالله تعالى، وتنمية حالة الرهبة لله تعالى في أعماق نفوس الناس لتصدهم عن الاعتداء وتمنعهم عن الظلم والطغيان في ظروف البلاء والشدائد كما في ظروف الرخاء، وقد حوت ادعيته ﷺ أصول الأخلاق وقواعد السلوك والآداب كما ألفت بفلسفة التوحيد ومعالم الرسالة الإسلامية ومصادرها الأصيلة.

أما الدعاء المعروف بـ (دعاء عرفة) فهو السفر الخالد في عالم الروح وهو بحق ثورة في عالم النفس تفجر تراكمات الذات والتواءات النفس وطغيانها، فإذا كانت ثورة الطف الخالدة تستهدف قلع الفساد الظاهر يأتي دعاؤه ﷺ ليستهدف طغيان الذات، وبهذا شكل هذا الدعاء وغيره عند الحسين بن علي ﷺ ممارسة لا تنفك عنه، فنجد أنه لم يتركه حتى في أخرج ساعات واقعة الطف فقد دعا بدعاء جدّه النبي الأكرم ﷺ يوم أحد والأحزاب قائلاً :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ . وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ . وَلَا
 كُصْنَعُهُ صُنْعُ صَانِعٍ . وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ . فَطَرَ أَجْنَاسَ
 الْبِدَائِعِ . وَاتَّقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ . وَلَا تَخَفْنِي عَلَيْهِ الظَّلَائِعُ .
 وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ . جَازِيَ كُلِّ صَانِعٍ . وَرَاشِ كُلِّ
 قَانِعٍ . وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ . مُتَزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ
 السَّاطِعِ . وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ
 رَافِعٌ وَلِلْجَبَابَةِ قَامِعٌ . فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءٌ يَعْدِلُهُ . وَلَيْسَ
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ . وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ
 لَكَ . مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي . ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ
 قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكُورًا . خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي
 الْأَصْلَابَ أَمِنَّا رَبِّ الْمُنُونِ وَأَخْلَاكَ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ .

فَلَمْ أَزَلْ ظَالِعًا مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُومٍ مِنَ الْأَيَّامِ
الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ. لَمْ تُخْرِجْنِي لِإِرْفَافِكَ بِحَبِيبٍ
وَلَطْفِكَ لِي وَاحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيْمَةِ الْكَافِرِ الَّذِينَ
نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ. لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي
سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يُسِّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي. وَمِنْ
قَبْلُ ذَلِكَ رَافَةٌ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعَمِكَ فَابْتَدَعْتَ
خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ يُمْنِي. وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ مِنْ
بَيْنِ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ. لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ لِي شَيْئًا
مِنْ أَمْرِي. ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى
الدُّنْيَا نَامًا سَوِيًّا. وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا. وَرَزَقْتَنِي
مِنَ الْغِذَاءِ لَبَنًا مَرَّتًا. وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَكَفَلْتَنِي
الْأُمّهَاتِ الرَّوَاحِمِ. وَكَلاؤُنِّي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَسَلَّمْتَنِي

مِنَ الزَّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ . فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ . حَتَّى
 إِذَا اسْتَهْلَكْتُ نَاطِقًا بِالْكَلَامِ وَاتَّمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْأَنْعَامِ .
 وَرَبَّيْنِي زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ . حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي
 وَأَعْتَدَلَتْ مِرَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنَّ الْهَمَّتَنِي مَعْرِفَتَكَ
 وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ . وَاقْضُتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي
 سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ . وَنَبِّهْتَنِي لِشُكْرِكَ
 وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ . وَفَهَّمْتَنِي مَا
 جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ . وَنَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَائِكَ وَمَنْنْتَ عَلَيَّ
 فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ . ثُمَّ إِذَا خَلَفْتَنِي مِنْ حَرِّ الشَّرِّ
 لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى . وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ
 الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ السَّرَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ
 وَاحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ . حَتَّى إِذَا اتَّمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ

وَصَرَفْتُ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ • لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ
 أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ •
 فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي • وَإِنْ أَطَعْتُكَ
 شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي • كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعَمِكَ
 عَلَيَّ وَاحْسَانُكَ إِلَيَّ • فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبَدَّئٍ مُعِيدٍ
 حَمِيدٍ مُجِيدٍ • تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ أَلْوَاكُ • فَأَيَّ
 نِعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدَدًا وَذِكْرًا أَمْ أَيَّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا
 شُكْرًا • وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ أَوْ يُبْلَغُ
 عِلْمًا بِهَا الْخَافِضُونَ • ثُمَّ مَا صَرَفْتُ وَدَرَأْتُ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ
 الضُّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّلَامِ • فَإِنَّا أَشْهَدُ
 يَا إِلَهِي بِحَقِّقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِي يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِي
 تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكُونِ ضَمِيرِي وَعِلَاقَتِي مَجَارِي نُورِ بَصَرِي

وَأَسَارِبٍ صَفْحَةٍ جَبِينِي وَخُرْقٍ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِفٍ
 مَارِنِ عَرْنِينِي • وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِي وَمَا ضَمَّتْ وَأَطَبَقَتْ
 عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْزِ زِحْنِكِ فِيمَي وَفِيكَ
 وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي • وَمَسَاغِ مَطْعِمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي
 وَبُلُوغِ فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي
 وَحَمَائِلِ جَبَلٍ وَتَنِي • وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كَبْدِي
 وَمَا حَوَتْهُ شَرَّاسِيفُ أَضْلَاعِي • وَحِقَاقُ مَفَاصِلِي وَقَبْضُ
 عَوَامِلِي وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي
 وَقَصَبِي وَعِظَامِي وَمُخَيِّ وَغُرُوقِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي • وَمَا أَنْتَسَجَ
 عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَايَ وَمَا أَفَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَنِقْطَتِي
 وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي • أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَأَجْتَهِدْتُ
 مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْعَمَرْتُهَا أَنْ أُوَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ

مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ الْإِبِمَنَّكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ بِهِ
 شُكْرُكَ أَبَدًا جَدِيدًا وَثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا . أَجَلٌ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا
 وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نَحْصِيَ مَدَى أَنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَآنِفِهِ
 مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَدًا . هِيَ هَاتِ أَنْتِ ذَلِكَ أَنْتِ
 الْخَبِيرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبَأِ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ
 لَا تَحْصُوهَا . صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَآبَاؤُكَ وَبَلَغْتَ أَنْبِيَائُكَ
 وَرُسُلَكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ
 دِينِكَ . غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجَهْدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طَافَتِي
 وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 فَيَكُونَ مَوْرُوثًا . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيهَا
 أَبَدًا . وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدُهُ فِيمَا صَنَعَ . فَيُسَبِّحَانَهُ سُبْحَانَهُ
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفْطَرَتَا . سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ

الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . الْحَمْدُ
 لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُتَقَبِّرِينَ وَانْبِيَاءِهِ الْمُرْسَلِينَ .
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
 أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ . وَأَسْعِدْنِي بِنِقْوَاتِكَ وَلَا تُشَقِّقْنِي
 بِمَعْصِيَتِكَ . وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ
 حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعَجُّلَ مَا أُجِرْتُ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي . وَالْأَخْلَاصَ
 فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي . وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي
 بِجَوَارِحِي . وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى
 مَنْ ظَلَمَنِي . وَارِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَا رَبِّي وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي . اللَّهُمَّ
 اكْشِفْ كُزْبَتِي وَأَسِرْ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَخْسَأْ

شَيْطَانِي وَفُكَّ رَهَائِي وَأَجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي
 الْآخِرَةِ وَالْأُولَى . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجْعَلْنِي سَمِيعًا
 بَصِيرًا . وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجْعَلْنِي خَلْقًا سَوِيًّا رَحِمَةً بِي
 وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْفِي غَنِيًّا . رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي
 رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي . رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ
 وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ
 بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا
 أَعَنْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا الْبَسَّتَنِي مِنْ سِدْرِكَ الصَّافِي
 وَبَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعِنِّي
 عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ . وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ
 الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَآكُفْنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ .

اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَأَكْفِنِي وَمَا أَحْذَرُ فَقِنِي . وَفِي نَفْسِي وَدِينِي
 فَأَجْرُسُنِي وَفِي سَفَرِي فَأَحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَأَخْلُقْنِي . وَفِيمَا
 رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعِظْمَنِي .
 وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْأَنْسِ فَسَلِّمْنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي
 فَلَا تُخْرِني . وَبِعَمَلِي فَلَا تَنْجِتْنِي وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي وَالْإِلَهِي
 غَيْرُكَ فَلَا تَكِلْنِي . إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعَنِي أَمْ إِلَى
 بَعِيدٍ فَيَتَجَرَّمَنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَوْلَايَ
 أَمْرِي . أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتُهُ
 أَمْرِي . إِلَهِي فَلَا تُحِلِّ عَيْلَةَ غَضَبِكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ
 فَلَا أَبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي . فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ
 بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ وَكُشِفَتْ بِهِ
 الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُنِيبْتَنِي عَلَى

غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ . لَكَ الْعُتْبَى لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى
تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحَلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا . يَا
مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ . يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعَمَاءَ بِفَضْلِهِ
يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ . يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي
وَحْدَتِي . يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيَّتِي فِي نِعْمَتِي . يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْلَافِي . وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَهِ الْمُنْتَجِبِينَ وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ
وَالْأَنْجِيلِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ . وَمُنْزِلِ كَهَيْعَتِهِ طَهَ وَبَشَرِ الْقُرْآنِ
الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ بِي
الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا . وَلَوْلَا حِمَّتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ
عَثْرَتِي . وَلَوْلَا سِتْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيَّدِي

بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ • يَا
 مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوءِ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَائِهِ بِعِزَّتِهِ يَعْتَرُونَ • يَا
 مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِزَالَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطْوَانِهِ
 خَائِفُونَ • يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي
 بِهِ الْأَزْمِنَةُ وَالْدُّهُورُ • يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ • يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ
 مَا هُوَ إِلَّا هُوَ • يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ • يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ
 وَسَدَّ الْأَهْوَاءَ بِالسَّمَاءِ • يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ • يَا ذَا الْمَعْرُوفِ
 الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا • يَا مُقَيِّضَ الرِّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ
 وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْحُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا • يَا رَادَّهٗ عَكَالٍ
 يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ أَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ • يَا كَاشِفَ
 الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُمَسِّكِ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ
 بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمَرِ • يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِنُكْرِيَا فَوَهَبَ لَهُ

يَحْيَىٰ وَلَمْ يُدْعِهِ فَرْدًا وَحِيدًا . يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ
 الْحَوْتِ . يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ
 وَجُنُودَهُ مِنَ الْمَغْرَقِينَ . يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ . يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ . يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ
 السَّمْعَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْنَا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ
 وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادَوْهُ وَنَادَوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ . يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ لَا يَنْدَلِكُ يَدَايَايَ لَانْفَادَ لَكَ . يَا حَيَّاحِينَ لَا حَيَّ
 يَا مُحْيِي الْمَوْتِ . يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ . يَا مَنْ
 قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْ نِي وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْ نِي .
 وَرَأْنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي . يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يَا مَنْ
 رَزَقَنِي فِي كِبَرِي . يَا مَنْ آيَادِيهِ عِنْدِي لَا تَحْصِي وَنِعْمُهُ لَا تَجَارِي
 يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْأَحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ

يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْأُمْتِنَانِ • يَا مَنْ
دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي وَعُرْيَانًا فَكَسَانِي وَجَائِعًا فَاشْبَعَنِي وَعَطْشَانًا
فَارْوَانِي • وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي •
وَعَائِبًا فَزَدَنِي وَمُقِلًّا فَأَغْنَانِي وَمُنْتَصِرًا فَنَصَرَنِي وَغَنِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي
وَأَمْسَكَتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأُبْنِدَانِي • فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ • يَا مَنْ
أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ كُرْبَتِي وَاجَابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي • وَغَفَرَ
ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي • وَإِنْ أَعَدَّ نِعَمَكَ
وَمِنْكَ وَكَرَّ أَمْرٌ مِنْكَ لَا أَحْصِيهَا • يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي
مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ
أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ
الَّذِي وَفَّقْتَ • أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَوْيْتِ • أَنْتَ الَّذِي كَهَيْتَ أَنْتَ الَّذِي

هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ . أَنْتَ الَّذِي
 غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ
 أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ . أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيْدَدْتَ
 أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ
 أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ . فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ
 الشُّكْرُ وَاصْبَاءً أَبَدًا . ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي . أَنَا
 الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي
 جَهِلْتُ أَنَا الَّذِي غَفَلْتُ . أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي أَعْمَدْتُ
 أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ وَأَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي
 نَكَثْتُ . أَنَا الَّذِي أَقْرَبْتُ أَنَا الَّذِي أَعْرِفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
 وَعِنْدِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي . يَا مَنْ لَا نُضِرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ
 وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ . وَالْمُوفِّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْهُمْ بِمَعُونَةٍ

وَرَحْمَتِهِ فَالكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي . إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ
وَنَهَيْتَنِي فَأَرْتَكِبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَذَابِ بَرَاءَةٍ فَأَعْذِرْ وَلَا
ذَافُوءَةٍ فَانْصُرْ . فَبِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ . ابْسَمِعْنِي أَمْ
يَبْصُرْنِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي . أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمًا عِنْدِي
وَبِكُلِّهَا عَصِيئَتُكَ يَا مَوْلَايَ . فَالكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ . يَا
مَنْ سَتَرْتَنِي مِنَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي . وَمِنْ الْعَشَائِرِ
وَالْأَخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي . وَمِنْ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي . وَلَوْ
أَطْلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا انْظَرُونِي
وَلَفَضُونِي وَقَطَعُونِي . فَمَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي
خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيدٌ حَقِيرٌ لَذُوبِ بَرَاءَةٍ فَأَعْذِرْ وَلَا ذَوْقُوءَةٍ فَانْصُرْ
وَلَا حُجَّةٍ فَاجْتَبِ بَهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا . وَمَا عَسَى
الْمُحْجُودُ لَوْ مَحَدَّتْ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي . كَيْفَ وَأَنَّى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي

كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ . وَعَلِمْتُ يَفِينَا غَيْرَ ذِي شَكٍّ
 أَنَّكَ سَائِلِي مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ . وَأَنَّكَ الْحَكَمُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ الَّذِي
 لَا تَجُورُ . وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي . فَإِنْ تُعَذِّبْنِي
 يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدُ حُجَّتِكَ عَلَيَّ . وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الرَّاجِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّغِبِينَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلِكِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسِيءِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الْمُكْذِبِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ
 آبَائِي الْأَوَّلِينَ . اللَّهُمَّ هَذَا شَأْنِي عَلَيْكَ مُجَدِّدًا وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ
 مُوَحِّدًا وَإِقْرَارِي بِالْإِثْنِ مُعَدِّدًا . وَإِنْ كُنْتُ مُقِرًّا إِنِّي لَمْ أُحْصِهَا
 لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تُنْعِمُ عَلَيَّ
 بِهِ مَعَهَا مِنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ
 وَكَشَفِ الضَّرِّ وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ
 وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ . وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدَرِ
 ذِكْرِ نِعَمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا
 هُمَّ عَلَى ذَلِكَ . فَتَدَسَّتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كِبَرٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لَا
 تُحْصِي الْأَوَّلَ وَلَا يُبْلَغُ شَأْنُكَ وَلَا تُكَافَى نِعْمَاؤُكَ . صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمِنْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَاسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ السُّوءَ .
 وَتُعِثُّ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ
 وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ . وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ
 قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ . يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ
 الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَلَا وَزِيرَ . صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْظِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيرَةِ
 أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَوَلَّيْتَهَا
 وَالْآءِ تُجَدِّدُهَا وَبِلَيْتَةٍ تَصْرِفُهَا وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا
 وَحَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَغْمَدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا نَشَاءُ خَيْرٌ
 وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مِنْ دُعَائِي وَأَسْرَعُ مَنْ
 أَجَابَ وَأكْرَمُ مَنْ عَفَى . وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَاسْمَعُ مَنْ سُئِلَ .
 يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا

سِوَاكَ مَأْمُولٌ . دَعَوْتُكَ فَاجَبْتَنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي .
 وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَوَفَّقْتُ بِكَ فَفَجَّيْتَنِي وَفَزَعْتُ إِلَيْكَ
 فَكَفَيْتَنِي . اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ . وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهِنْدِنَا
 عَطَاءَكَ وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلَا لِأَيِّكَ ذَاكِرِينَ أَمِينَ أَمِينَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرٌ وَقَدَرُ فَقْهَرٌ وَعُصِي
 فَسَتْ وَأَسْتَغْفِرُ فَعَفَرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاجِينَ وَمُنْتَهَى
 أَمَلِ الرَّاجِينَ . يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسَّعَ الْمُسْتَغْفِرِينَ
 رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا . اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ
 الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرِنِكَ مِنْ
 خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ . الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ
 الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِمَا لَكَ مِنْكَ . يَا
عَظِيمُ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُنْتَجِبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ جَمْعِينَ
وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا . فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ
اللُّغَاتِ فَأَجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعُشِيِّةِ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ نَقَسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ . وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا
وَبِرَكَّةٍ تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ . وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ
فَضْلِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُؤَمِّلُهُ
مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ .
يَا أَجودَ الْأَجودِينَ وَآكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ
وَلِيَيْنِكَ الْحَرَامِ أَمِينَ قَاصِدِينَ . فَاعِنَّا عَلَى مَنَاسِكَنَا وَاكْمِلْ

لَنَا حَجَّنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا • فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَ فَهِيَ
بِذِلَّةِ الْأَعْرَافِ مَوْسُومَةٌ • اللَّهُمَّ فَاعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيِّتِ مَا
سَأَلْنَاكَ وَأَكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا
رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ • نَافِذُ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا
قَضَاؤُكَ • اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ • اللَّهُمَّ
أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرَمِ الذَّخْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ وَأَغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ • وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا نَصْرِفْ عَنَّا
رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ • اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا
الْوَقْتِ مِنْ سَأَلِكَ فَاعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَثَابَ إِلَيْكَ
فَقَبِلْتَهُ • وَتَصَلَّ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْأَكْرَامِ • اللَّهُمَّ وَنَقِّنَا وَسِدِّدْنَا وَأَقْبِلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ
سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتُرَّجِمَ • يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ

وَلَا لِحَظِ الْعَيُونِ وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ . وَلَا مَا انْطَوَتْ
عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ . الْأَكْلُ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ
وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ . سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا
كَبِيرًا . تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ . فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ وَأَنْتَ
الْجَوَادُ الْكِرَامُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ . اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
الْحَلَالَ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَمِنْ خَوْفِي وَأَعِنِّي رَفْعَتِي مِنَ
النَّارِ . اللَّهُمَّ لَا تَمَكِّرْ بِي وَلَا تُسَدِّدْ رِجْلِي وَلَا تَخْذَعْ عَنِّي وَأَدْرَأْ
عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجِنَّ وَالْأَنْسِ . يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ
النَّاطِقِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْ مُحَمَّدِ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي أَنْ

أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يُضِرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي . وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا
 أَعْطَيْتَنِي . أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ . إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ
 فَقِيرًا فِي فَقْرِي . إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَاهِلًا
 فِي جَهْلِي . إِلَهِي إِنْ أَخْلَافَ نَذِيرُكَ وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا
 عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنْ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي
 بَلَاءٍ . إِلَهِي مَنِي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكِرَمِكَ . إِلَهِي
 وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللَّطْفِ وَالرَّحْمَةِ لِي قَبْلَ وَجُودِ ضَعْفِي أَفَمَنَعْنِي
 مِنْهُمَا بَعْدَ وَجُودِ ضَعْفِي . إِلَهِي إِنْ ظَهَرْتَ الْحَاسِنُ مِنِّْي فَبِفَضْلِكَ
 وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ . وَإِنْ ظَهَرْتَ الْمَسَاوِي مِنِّْي فَبِعَدْلِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ
 عَلَيَّ . إِلَهِي كَيْفَ تَكِلُنِي وَقَدْ تَكَلَّلْتَ لِي . وَكَيْفَ أَضَامُ وَأَنْتَ

النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الْخَفِيُّ بِي . هَا أَنَا اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ
أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . أَمْ كَيْفَ أَنْزِجُمْ
بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزُ إِلَيْكَ . أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ أُمَالِي وَهِيَ قَدْ
وَفَدَتْ إِلَيْكَ . أَمْ كَيْفَ لَا تُحَسِّنُ أَجْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ . إِلَهِي مَا
الطَّفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي إِلَهِي مَا
اقْرَبَكَ مِنِّي وَابْعَدَنِي عَنْكَ . وَمَا أَرْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي
عَنْكَ . إِلَهِي عَلِمْتُ بِأَخِلَافِ الْأَثَارِ وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْلُوعَاتِ
مُرَدِّكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ
إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لَوْحِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ . وَكُلَّمَا أَيْسَرَنِي أَوْصَافِي
أَظْمَعَتْنِي مِنْكَ . إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مُحَاسِنُهُ مِثْلَ مِثْرَافِي فَكَيْفَ لَا
تَكُونُ مِثْلَ مِثْرَافِي . وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي فَكَيْفَ

لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِي . إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيَّتُكَ
الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكْ لِي مَقَالٍ مَقَالًا وَلَا لِي حَالٍ حَالًا . إِلَهِي
كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَةٍ شَيْدَتْهَا هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا
عَدْلُكَ بَلْ أَقَالَني مِنْهَا فَضْلُكَ . إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أُنِي وَإِنْ لَمْ
تَدُمْ الطَّاعَةَ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَعِزًّا . إِلَهِي
كَيْفَ أَعِزُّ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَعِزُّ وَأَنْتَ الْأَمِيرُ . إِلَهِي
تَرَدَّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَرَارِ فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ
تُوصِلُنِي إِلَيْكَ . كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وَجُودِهِ مُفْتَقِرٌ
إِلَيْكَ . أَيْكُونُ لِعَيْدِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَقٌّ يَكُونُ هُوَ
الْمُظْهِرُ لَكَ . مَتَى غِبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يُدَلُّ عَلَيْكَ
وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ . عَمِيَّتْ
عَيْنُ لَا تَرَكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا . وَخَسِرْتُ صَفْقَةَ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ

حُبِّكَ نَصِيبًا . إِلَهِي أَمَرْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ
 بِكِسْفَةِ الْأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الْأَسْتَبْصَارِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا
 دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونُ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعَ الْهَمِّ
 عَنِ الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرُهُ
 بَيْنَ يَدَيْكَ وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ
 إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ . فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقْنِي بِصِدْقِ
 الْعِبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ . إِلَهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْخَيْرُونَ وَصُنِّي
 بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ . إِلَهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَأَسْأَلُكَ بِي
 مَسْأَلَةِ أَهْلِ الْجَذْبِ . إِلَهِي اغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي
 وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ اخْتِيَارِي . وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِبِ اضْطِرَارِي . إِلَهِي
 اخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي
 بِكَ أَنْتَصِرُ فَأَنْصُرْنِي . وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ

فَلَا تُخَيِّبْنِي . وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي وَبِحَبَابِكَ أَنْتَسِبُ
 فَلَا تَبْعِدْنِي وَبِبَابِكَ أَقِفْ فَلَا تَنْظُرْ دُنَيَّ . إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ
 تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي . إِلَهِي أَنْتَ
 الْغَنِيُّ بِذَانِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لَأَنْتَ كَوْنُ
 غَنِيًّا عَنِّي . إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدْرَ يُهِنَانِي وَإِنَّ الْهَوَىٰ يُوَثِّقُنِي
 الشَّهْوَةَ أَسْرِني . فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرُ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتُبْصِرَنِي
 وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلْبِي . أَنْتَ الَّذِي
 أَشْرَقَتْ الْأَنْوَارُ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ
 وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَجْبَائِكَ حَتَّى لَمْ يُجِبُوا
 سِوَاكَ وَلَمْ يَكْجَبُوا إِلَى غَيْرِكَ . أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ
 أَوْحَشَتْهُمْ الْعَوَالِمُ . وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَ
 لَهُمُ الْمَعَالِمُ . مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ

لَقَدْ حَاجَّكَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا • وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ
مُتَحَوِّلًا • كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْأَحْسَانَ وَكَيْفَ
يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْأُمْتِنَانِ • يَا مَنْ أَذَاقَ
أَجْبَاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُوَانِسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ • وَيَا
مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِيسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ •
أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِي بِالْأَحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ
الْعَابِدِينَ • وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الْطَالِبِينَ وَأَنْتَ
الْوَهَّابُ ثُلُمًا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرَضِينَ • إِلَهِي اطْلُبْنِي
بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَأَجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ •
إِلَهِي إِنْ رَجَائِي لَا يَنْقُطُ عَنْكَ وَإِنْ عَصِيَّتُكَ • كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا
يُزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ • فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعَنِي
عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ • إِلَهِي كَيْفَ أَخْبِئُ وَأَنْتَ أَمْلِي أَمْ كَيْفَ

أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي . إِلَهِي كَيْفَ اسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ أَرُكِّزْتَنِي
 أَمْ كَيْفَ لَا اسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي . إِلَهِي كَيْفَ لَا افْتَقِرُ وَأَنْتَ
 الَّذِي فِيهِ الْفُقَرَاءُ اقْتَمَتَنِي . أَمْ كَيْفَ افْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ
 أَغْنَيْتَنِي . وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهَلَكَ
 شَيْءٌ . وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّكَ ظَاهِرًا
 فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ . يَا مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّةِ
 فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ . مُحَقَّتَ الْأَثَارِ بِالْأَثَارِ وَمَجُوتَ
 الْأَغْيَارِ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ . يَا مَنْ اجْتَجَبَ فِي سَرَادِقَاتِ
 عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ . يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَكَاهِيَّةِ
 فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْأَسْتِوَاءُ . كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْرًا
 كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ١٤٢٢ هـ



المَجْمَعُ الْعَالَمِيُّ لِأَهْلِ الْبَيْتِ

الجمهورية الإسلامية في إيران

طهران - ص. ب ٧٣٦٨ - ١٤١٥٥ هاتف: ٨٩٠٧٢٨٩ فاكس: ٨٨٩٣٠٦١

قم - ص. ب ٨٣٧ - ٣٧١٨٥ هاتف: ٧٧٤٠٧٧١ فاكس: ٧٧٣٥١٧٩